عوامل ومحركات السلام:

تقوية المشاركة الهادفة للشباب والشابات في بناء سلام مستدام في ليبيا

موجز سياساتي

يستند الموجز السياساتي هذا إلى سلسلة المشاورات الشاملة مع بناة السلام المحليين والشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين ، ويقدم توصيات عملية لوجود الأمم المتحدة في ليبيا حول كيفية إشراك الشباب صانعي السلام مشاركة كاملة وفعالة وهادفة في جهود السلام[1].

خلفية:

تعتبر ليبيا أمة فتية. يبلغ متوسط عدد السكان 28 سنة. في ليبيا ، يعمل الشباب بنشاط لتعزيز السلام في البلاد من خلال إنشاء منصات سلمية تعزز التماسك الاجتماعي وتعول على الفن لتخطي الحواجز وتجاوز التمييز ، مما يضمن بيئة داعمة للتغيير السلوكي. ومع ذلك ، على الرغم من جهودهم ، يُنظر إلى الشباب بشكل خاطئ على أنهم "فئة خطر" من الجهات الفاعلة التي تساهم في العنف في المجتمعات أو حتى تسببه. هذا ينطبق بشكل خاص على الذكور ، في حين أن الاناث غالبا ما يتم وصفهن بالضحايا.

على الرغم من وجود بعثة دعم خاصة تابعة للأمم المتحدة في ليبيا (UNSMIL) منذ عام 2011 والدعم متعدد الأطراف المستمر من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الأخرى ، لا يزال الشباب الليبي ممثلين بشكل ضئيل في أي عمليات سياسية ، ولا تزال وجهات نظرهم مستبعدة من اتفاقيات السلام أو المصالحة الوطنية، مما يؤثر على فرصهم الحالية والمستقبلية من أجل السلام.

إن المطلوب هو أن تحقق عملية السلام في ليبيا بمشاركة تمثيلية وذات مغزى للشباب من خلال عملية اختيار شاملة تتجاوز العملية الاستشارية أو الموازية.

[1] تشمل المناقشات الرئيسية التي أدت إلى الموجز السياساتي هذا ما يلي: الندوة رفيعة المستوى عبر الإنترنت في الفترة من 21 إلى 22 فبراير 2020 حول الشباب والسلام والأمن في ليبيا واجتماع الخبراء في 5 نوفمبر 2020 حول أهمية إشراك الشباب والشابات في المشاركة لبناء سلام دائم في ليبيا.

الفرصة المتاحة:

كانت إحدى الخطوات الأخيرة في دفع عملية السلام في ليبيا هي التوقيع على اتفاق وقف إطلاق نار دائم في أكتوبر 2020 في سويسرا، في نوفمبر 2020 ، نظمت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL) منتدى الحوار السياسي الليبي ، في تونس بالإضافة إلى الحوار العسكري المستمر (يسمى لجنة 5 + 5) بجنيفا والتي انتقل مؤخرا الى سرت ، حيث شارك 75 ممثلاً ليبيًا لدفع العملية إلى الأمام .ومع ذلك ، لم يشارك أي من الشباب في الحوار العسكري ، ولا حتى في منتدى الحوار السياسي الليبي.

أتاحت توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار والمساحة السياسية التي المتوفرة فرصة لإعادة تصور الدور الحاسم الذي يلعبه الشباب والشابات في دعم عملية السلام. لا يمكن أن تعمل العمليات الناشئة على النهج السابقة التي لا تعمل ويجب أن تكون مصحوبة باستراتيجية تهدف لإشراك صانعي السلام الشباب بشكل هادف.

ما هي التحديات الرئيسية؟

إن الافتقار إلى المشاركة الهادفة للشباب متجذر في عدد من التحديات التي تشكل أساس الإقصاء.

أولاً ، **يؤثر الوضع الأمني بشكل خاص على الشباب والشابات**. يواجه النشطاء الليبيون الشباب والمدافعون عن حقوق الإنسان وبناة السلام انتهاكات جسيمة تتراوح من الاختطاف إلى القتل إلى التهديد بالابتزاز.

ثانياً ، **الرؤية والفرص المتاحة لبناة السلام الشباب محدودة للغاية.** في أعقاب جائحة كوفيد-19 ، أصبحت المشاركة في الحوار أكثر افتراضية. بالإضافة إلى عدم وجود إنترنت مستقر وبأسعار ميسورة ، يعاني بعض الشباب والشابات من انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر. يؤدي الافتقار إلى مساحة آمنة على الإنترنت إلى تفاقم الوضع حيث لا يشعر الشباب والشابات بالأمان لمشاركة تجاربهم بحرية خوفًا من الاضطهاد.

ثالثًا ، **تسود التصورات السلبية تجاه الشباب.** غالبًا ما يُنظر إلى الشباب بشكل غير صحيح على أنهم "معتدون" يسببون العنف ويؤجج الصراع ، وليسوا كعوامل للتغيير والسلام داخل المجتمعات. لذلك ، من المرجح *أن تستهدف السياسات هؤلاء* بدلاً من *تطويرها معهم*.

أخيرًا ، **تمثل مشاركة الشابات مشكلة خاصة**. لا تزال المشاركة السياسية للشابات محدودة بسبب التمييز والتحديات الذكورية التي لا تزال تتعلق بكل من المجالين الخاص والعام.

ما هو السياق القانوني؟

تعكس قرارات مجلس الأمن الدولي الالتزامات القانونية للأمم المتحدة والدول الأعضاء. ان الاعتراف والتأكيد على أهمية دور الشباب وضرورة خلق بيئة آمنة وبناء حوافز لتشجيع مشاركتهم. من *منظومة الأمم المتحدة* باتخاذ خطوات إيجابية لضمان ان تكون مشاركة بناة السلام الشابة ذات تمثيل وذات مغزى في عملية السلام، ومن *مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة* بتحديث ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا واتخاذ خطوات حاسمة لضمان أن يكون الشباب الليبي جزءًا مهم من عملية السلام.

<u>قرارات مجلس الأمن:</u>

قرار مجلس الأمن رقم 2250 (2015):

- يدعو جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة ، بما في ذلك عند التفاوض بشأن اتفاقيات السلام وتنفيذها ، إلى مراعاة مشاركة الشباب وآرائهم ، حسب الاقتضاء ، مع الاعتراف بأن تهميشهم يضر ببناء السلام المستدام في جميع المجتمعات (الفقرة 2).

قرار مجلس الأمن رقم 2457 (2019):

- يشجع جميع المشاركين في التخطيط لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على مراعاة احتياجات الشباب المتضررين من النزاع المسلح (16).

قرار مجلس الأمن رقم 2535 (2020):

- يشجع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على وضع وتنفيذ سياسات وبرامج للشباب لتيسير مشاركتهم البناءة ، بما في ذلك من خلال خرائط طريق محلية ووطنية وإقليمية مخصصة للشباب والسلام والأمن ، بموارد كافية ، من خلال عملية تشاركية ، مع الشباب ومنظمات الشباب لمتابعة تنفيذها (فقرة 14).

التوصيات الرئيسية:

بالنظر إلى الفرصة السياسية التي أتاحتها اتفاقية وقف إطلاق النار في أكتوبر 2020 ومنتدى الحوار السياسي في نوفمبر 2020، تعيد الأمم المتحدة ، ولا سيما بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ، تصور دورها في دعم المشاركة الهادفة للشباب والشابات الليبيين وتقديم دعمها عبر الاجراءات التالية ذات الأولوية:

1. في التجديد المقبل للولاية ، ينبغي لمجلس الأمن أن ينظر في تجاوز المتفرق بالاشارة الى الشباب في ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ، وتشجيع الإجراءات الملموسة بما يتماشى مع القرار 2535 (2020). يمكن أن تشمل بعض الأحكام المحتملة لولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ما يلي:
   1.1. وضع سياسات للشباب من شأنها أن تسهم في جهود بناء السلام ، بما في ذلك التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، من خلال دعم المشاريع لتنمية الاقتصادات المحلية ، وتعزيز التعليم ، وتعزيز المشاركة السياسية (ف 8) ؛
   1.2. تنسيق وزيادة مشاركة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في تنفيذ قرارات الشباب والسلام والأمن ، بما في ذلك من خلال الشراكة الشاملة مع الشباب ، وضمان القدرات المخصصة (ف 16) ؛
   1.3. إدراج آراء الشباب في المناقشات ذات الصلة المتعلقة بصون السلام والأمن وبناء السلام والحفاظ على السلام ، وتسهيل المشاركة الكاملة والفعالة والهادفة للشباب على جميع مستويات صنع القرار ، مع الاهتمام بإدماج الشابات دون فرق او تمييز من أي نوع (ف 20).

2. ينبغي لمجلس الأمن أن ينظر في تعزيز المساءلة عن تنفيذ التزامات بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لضمان المشاركة الهادفة للنساء المتنوعات ، بما في ذلك جميع المداولات والقرارات ونتائج منتدى الحوار السياسي الليبي. هذا يتضمن:
   2.1. تقديم تقارير منتظمة إلى مجلس الأمن عن الجهود المبذولة لضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للشابات وقيادتهن في حوارات السلام والحوارات السياسية الحالية التي تيسرها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ؛
   2.2. ضمان مشاركة الشابات وأولويات النوع الاجتماعي في الحكومة الجديدة (بما في ذلك 30٪ من النساء (بما في ذلك الشابات) في البرلمان) ونتائج الحوار السياسي.

3. يمكن لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والجهات الفاعلة الأخرى التابعة للأمم المتحدة في ليبيا النظر في خلق بيئة مواتية للشباب والشابات للمشاركة في العملية السياسية. وهذا يتضمن:
   3.1. تقديم الدعم السياسي والتشغيلي لإشراك الشباب والشابات في جميع مسارات العملية السياسية ، والجمع بين مسار الشباب ومناقشات الحوار السياسي الليبي ، حيث لا ينبغي أن تكون هذه العمليات منفصلة ؛

3.2. تشجيع عملية تمثيلية لاختيار ممثلي الشباب في جميع مسارات العملية السياسية باستخدام معايير اختيار تراعي النوع الاجتماعي والعمر لممثلي شبكات الشباب والتحالف في ليبيا ؛

3.3. مراعاة الاحتياجات الخاصة بالشباب ووضع استراتيجيات ، بالشراكة مع الشباب والشابات ، للاستجابة للقضايا الرئيسية التي تؤثر على الشباب مثل انعدام الأمن ونقص المساحة الرقمية واستبعاد الشابات.

3.4. تشجيع مجتمع المانحين على التواصل مع صانعي السلام الشباب ودعوتهم إلى مؤتمرات المانحين.

4. يجب على الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة في ليبيا الاستفادة من المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة للمشاركة المجتمعية في بناء السلام واستدامة السلام[2]، وتطوير استراتيجيات للمشاركة مع الشباب. وهذا يجب أن يتضمن:

4.1. تحديد قدرات الشباب الحالية في ليبيا والعمل مع بناة السلام الشباب لتحديد مجالات المشاركة

4.2. الاستراتيجية على أساس القدرات والخبرات التكميلية ؛

4.3. تخصيص الموارد والوقت لبناء شراكات مع الشباب والشابات من بناة السلام ، بما في ذلك الائتلاف الوطني الليبي للشباب والسلام والأمن ؛

4.4. جعل الأمم المتحدة متاحة بشكل أكبر لصناع السلام الشباب من خلال تطوير حملات التوعية وتبسيط اللغة وتوفير متطلبات واضحة للشراكات وطلبات المنح ؛

4.5. توفير وحماية منصات ومساحة للشباب لمشاركة أفكارهم وخبراتهم واحتياجاتهم ، وتضخيم أصواتهم ، وجعل مساهماتهم في السلام أكثر وضوحًا للجهات الفاعلة المشاركة في عملية السلام.

4.6. التشاور مع الشبان والشابات لضمان مراعاة المخاطر المحددة المتعلقة بالشباب في جميع خطوات المشاركة.

5. يجب على بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وجميع الجهات الفاعلة التابعة للأمم المتحدة في ليبيا العمل على دفع تكامل مبادئ الأمن البشري في العملية السياسية في ليبيا. هذا يتضمن:

5.1. تعزيز برامج الحماية ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للشباب والشابات في ليبيا ؛

[2] المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة للمشاركة المجتمعية في بناء السلام واستدامة السلام

5.2. مواصلة دعم القدرات الوطنية لتنفيذ الجهود الرامية إلى الحد من توزيع الأسلحة والموارد على المقاتلين المتمردين ، وفي روح مبادرة إسكات البنادق ، إشراك الشباب كشريك رئيسي في رصد وتقييم عمليات وقف إطلاق النار ؛

5.3. تشجيع تطوير واستخدام المواد التي تهدف إلى نشر ثقافة الحوار والسلام وحل النزاعات والتماسك الاجتماعي ، والعمل مع المعلمين وقادة المجتمع لإجراء التدريبات ؛

5.4. دعوة المزيد من الأبحاث والدراسات لتوفير معرفة أفضل للأبعاد المختلفة للعنف والتطرف ، واستخدام هذه الموارد لتوجيه استراتيجيات الأمم المتحدة فقط عندما يتم إشراك الشباب في صياغة وتنفيذ هذه المساعي البحثية .

عوامل ومحركات السلام: تقوية المشاركة الهادفة للشباب والشابات في بناء سلام مستدام في ليبيا

ديسمبر 2020

الكاتبون:
محمد الدبار، خالد امام

المساهمون:
مارينا كومسكوفا ، جوانا هيلبرت والمشاركون في سلسلة المشاورات.